على ابطال الجزية وعودة بكل طريق يقدرون عليه فلو كان بمكة او
بالمدينة احد من اهل الكتاب يتعلم منه او لقي احدا من اهل الكتاب في طريق
فتعلم منه لكان ذلك يقدح في مقصود هولاء الاحبار السايلين عن
هذه المسايل التي لا يعلمها الا نبي اي لا يعلمها ابتداء الا نبي فصل
ومن اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اخباره عن الغيب الحاضر
والمستقبل بامور باهرة لا يوجد مثلها لاحد ففي القرآن الكريم من
اخباره عن الغيب شي كثير وكذلك في الاحاديث الصحيحة بما اخبر
بوقوعه فكان كما اخبر ففي صحيح البخاري عن عدي ابن حاتم قال بينا
انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه
اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فقلت لم
ارها وقد انبيت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قال قلت في
نفسي فاين دعار طي الذين سعروا البلاد ثم قال ولئن طالت بك حياة
لتفتحن كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل
يخرج ملء كفه ذهبا او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله
منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم
له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم
اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار
وينظر عن شماله فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج الرجل ملء كفه الخ قلت وهذا ظهر في زمن
عمر ابن عبد العزيز وفي صحيح مسلم عن جابر ابن سمرة رضي الله
عنه عن نافع ابن عتبة قال كنا في غزوة مع رسول الله صلى الله

هم اهل الفساد الذين يقطعون الطريق ويشعلون نار الفساد في الارض اه كاتبه

عليه

عليه وسلم قال فاتاه قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه
عند اكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فقالت
لي نفسي ايتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه ثم قلت لعله نجي معهم
فاتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه اربع كلمات اعدهن
في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون
فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله وروى البخاري في صحيحه عن عوف ابن مالك قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي وفتح بيت المقدس ثم موتان
ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال يعطى الرجل مائة
دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت
ثمانين غاية كل غاية اثنا عشر الفا قلت ففتح بيت المقدس
بعد موته عليه السلام في خلافة عمر ثم بعد ذلك وقع الطاعون العظيم
بالشام طاعون عمواس في خلافة عمر ايضا ومات فيه معاذ ابن جبل
وابو عبيدة ابن الجراح وخلق كثير وكان اول طاعون وقع في الاسلام
فكان كما اخبر به النبي عليه السلام حيث اخذهم طاعون كقعاص الغنم
ثم استفاض المال في خلافة عثمان حتى كان احدهم يعطى مائة
دينار فيسخطها وكثر المال حتى كانت الفرس تشترى بوزنها ثم
وقعت الفتنة بين العرب وهي فتنة عامة لم يبق بيت من العرب
الا دخلته لما قتل عثمان واتسعت الفتنة بين المسلمين وفي الصحيحين
عن خباب ابن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله لنا الا
تستنصر الله لنا فجلس محمرا وجهه ثم قال والله ان كان من قبلكم ليوخذ الرجل فيمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوخذ فيحفر له

قوله ثم تغزون الدجال الخ الخطاب للامة المحمدية وفيهم قتل المسيح له ثم ان هذه الامة يقتلون اتباعه اه كاتبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)